

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

اللوحات الجنائزية في العصر المماليكي القديم

دراسة مقارنة

بشواهد القبور منذ بداية العصر البطلمي وحتى نهاية العصر الفاطمي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في الآثار المصرية

إعداد

سamy الحسيني مجاهد

إشراف

أ.د. سامي مجاهد

عميد كلية السياحة

جامعة حلوان

أ.د. عبد الحليم نور الدين

أستاذ ورئيس قسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

د / مختار حسين الكسباني

مدرس بقسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

القاهرة ٢٠٠١

ملخص الرسالة

اللوحة الجنائزية هي من الآثار التي لها أهمية خاصة. فهي اثر مستقل بذاته ولها أشكال متنوعة وكذلك لها أغراض متنوعة. وهي في الغالب ما تكون قطعة واحدة من الحجر.

ومنها ما كان يوضع في المقابر والمقاصير وفي الفناء المفتوح أمام المقبرة على جانبي المدخل. والتي يكون الغرض منها ليس سوى الإعلان عن مكان المقبرة وتحويل القرابين إلى المادية وذلك عن طريق النصوص المكتوبة على هذه اللوحات.

ومنها ما كان يمكن لصاحبها وضعها باسمه في المناسبات المختلفة داخل المعابد المحلية على شرف الآلهة والملوك الذين ينالون قدر التبجيل والاحترام من قبل الأفراد أو الحيوانات التي يقومون بتقديسها.

وهناك نوع آخر يعتبر نصب تذكاري. وهي التي تربط المتوفى بعالم الأحياء عن طريق دعوة بعض الآلهة لمساندة صاحب اللوحة في العالم الآخر. أي أن اللوحة هي نقطة التقاء هذا العالم بالعالم الآخر.

وهناك الأبواب الوهمية وهي وحدات معمارية ذات غرض عقائدي استمر لها كيانها الثابت في واجهات المصاطب وفي مقاصير المقابر وبعض معابد الشعائر الخاصة في أغلب العصور المصرية القديمة.

وصور على اللوحات عناصر رمزية تساهم في الطقوس العقائدية على سبيل المثال قرص الشمس المجنح وعين الوجات إلى جانب تصوير بعض الآلهة. ثم ينقش صاحب اللوحة يقدم القرابين لأحد المعبودات أو الملوك. ثم نجد صاحب اللوحة جالس على مقعد هو وزوجته يتقبلون القرابين من أفراد العائلة ويفصل بينهم مائدة القرابين. ثم يلي ذلك كتابة مخصصة لصيغة القرابين، وتوجد قلة من اللوحات ليس بها صيغة القرابين. وعن طريق تلك الهبات التي يمنحها الملك للآلهة والتي بدورها تمنحها للفرد المتوفى لكي تستمر حياته في العالم الآخر.

أما شواهد القبور القبطية فقد طرأت عليها تغيرات ارتبطت كلها بالعقيدة المسيحية واستخدمت فيها الأساطير والرموز القديمة كي تُخدم شرح العقيدة الجديدة.

أما شواهد القبور الإسلامية لم تخرج في نصيها عن نطاق البسمة والشهادتين وبعض الآيات القرآنية أو عبارات الدعاء. وإن صاحب النص أشكال زخرفية فهي لم تقم إلا لإبراز نواحي جمالية وتحمل معنى تصويرى محدد.

واشتركت اللوحات الجنائزية وشواهد القبور في ذكر اسم المتوفى وألقابه ووظائفه وأحياناً تاريخ الوفاة إلى جانب أنها اشتملت على نصوص ترجو سعادة المتوفى ورحمته وطلب الغفران له.

وكانت دلالة على قبره ورجاء من الأحياء بذكرى دائمة.

محتويات الرسالة

الباب الأول

اللوحات الجنائزية في العصر المصري القديم

٦٢-١

الصفحة	الفصل الأول:
١	مقدمة
٤	تعريف اللوحة الجنائزية
٥	تسميات اللوحة في اللغة المصرية القديمة
٦	مادة صناعة اللوحة
٦	تطور اللوحة الجنائزية
٩	مضمون نصوص اللوحات الجنائزية
١٠	سياق المناظر المصورة على اللوحة
	الفصل الثاني:
١٤	الغرض الديني للموضوعات المسجلة على اللوحات الجنائزية
١٥	تصير شكل اللوحة
١٧	الغرض الديني من المناظر المصورة على اللوحة الجنائزية
١٩	الغرض الديني من مناظر الأضاحي والتقدمات المختلفة
٢١	المناظر المصورة في قمة اللوحة
٢٨	تصوير المعبودات على بدن اللوحة

الفصل الثالث:

٣٢	العلاقة بين الأبواب الوهمية واللوحات الجنائزية
٣٤	الأبواب الوهمية
٣٥	أغراض الأبواب الوهمية وتطورها المعماري
٣٧	عناصر الباب الوهمي
٣٩	مضمون نصوص الأبواب الوهمية
٤٠	آخر تطورات الباب الوهمي
٤١	صيغة التقديم
٤٤	اللوحات على شكل المسلة
٤٤	نصب أبيدوس
٤٥	دراسة نماذج لوحات من مختلف العصور الفرعونية


الباب الثاني

اللوحات الجنائزية في العصر اليوناني الروماني

٦٣ - ١٠٤

الفصل الأول:

٦٣	مقدمة
٦٥	نهاية العصر الفرعوني
٦٥	الإغريق والديانة المصرية
٦٨	سياسة الرومان الدينية
٧٠	عالم الموتى
٧١	طبيعة الحضارة اليونانية الرومانية
٧٣	لوحات أبيدوس
٧٦	لوحات دندرة

٧٧ لوحات قفط
٧٨ لوحات أبو بللو
٧٩ بطاقات المومياء
٨١ أهمية دراسة اللوحات الجنائزية فى العصر اليونانى الرومانى
٨٢ نماذج من  حات الجنائزية من العصر اليونانى الرومانى

الفصل الثانى:

٨٧ دخول المسيحية مصر
٩٠ المضمون الجديد للديانة المسيحية والأشكال القديمة الوثنية
٩١ شاهد القبر القبطى
٩١ تأثير الاتجاهات الفكرية والعقائدية على شواهد القبور القبطية
٩٦ دراسة لنماذج من شواهد القبور القبطية
١٠٠ نصوص شواهد القبور القبطية
١٠٤ أهمية دراسة شواهد القبور القبطية

الباب الثالث

شواهد القبور فى العصور الإسلامية

١٠٥ - ١٤٨

الفصل الأول:

١٠٥ الإسلام والحياة الدينية فى مصر
١٠٩ شكل القبر فى جبانة أسوان
١١١ تعريف شاهد القبر الإسلامى
١١٢ رأى الإسلام فى شواهد القبور
١١٣ الدراسات التى تمت على شواهد القبور الإسلامية

